

منظمة حقوقية دولية: التعذيب وتلفيق التهم "سمة" النظام العسكري في مصر



السبت 12 نوفمبر 2016 11:11 م

اتهمت "المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا" وزارة الداخلية في حكومة الانقلاب بمصر باعتماد منهج تلفيق التهم للمعارضين بناء على تحريات مفبركة

وقالت المنظمة ، في بيان ، أصدرته اليوم الجمعة، إن السلطات الأمنية تعرض ضحاياها للاختفاء القسري والتعذيب الشديد لإجبارهم على اعترافات مملاة عليهم كدليل على ارتكابهم جرائم تصل عقوبتها للإعدام، ومن ثم تصويرهم ونشر اعترافاتهم عبر القنوات الرسمية والموالية للسلطات الحالية لاستخدامها في تشويه صورة معارضي النظام الحالي ووسمهم بالإرهاب واستخدام العنف

واعتبرت المنظمة، ما تقوم به القيادات الأمنية من جرائم ممنهجة باحتجاز غير القانوني وتعذيب وتزوير في المحررات الرسمية وتزوير معنوي بتلفيق تحريات كاذبة، بمثابة انتهاكات جسيمة لقواعد القانون الدولي التي تكفل ضمن جملة أمور، أهمها حق الشخص في الاعتراف به كشخص في نظر القانون، وحقه في الحرية والأمن، وحقه في عدم التعرض للتعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة ، مشيرة الي أن تصوير المتهمين وهم يدلون باعترافات انتزعت تحت التعذيب غير مقبول قانونا

وأضاف البيان أن عملية تصوير الاعترافات وإذاعتها يعتبر إدانة مسبقة للمتهمين خارج ساحات القضاء وممارسة مفضوحة الغرض منها التشويش على الرأي العام، كما أنه يعد انتهاكا جسيما يضاف إلى جملة الانتهاكات المنهجية التي يرتكبها النظام الحالي دون توقف بعد الثالث من يوليو 2013 .